

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

“تأثير العمل عن بُعد على أداء فرق إدارة المشاريع: دراسة تحليلية
لمتغيرات التواصل والإنتاجية والتعاون”

أسم الطالب

هلا محمد الاشقر

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٥

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٦	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٦	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٧	١,٣. أهمية الدراسة
٧	١,٣,١. على المستوى النظري:
٨	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٩	١,٤. أسئلة الدراسة
٩	١,٥. أهداف الدراسة
٩	١,٦. فرضيات الدراسة
٩	١,٧. نموذج الدراسة
١٠	١,٨. منهجية الدراسة
١٠	١,٩. الدراسة الميدانية
١٠	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١	١.
	١
١٢	٢,١. المقدمة:
١٢	٢,٢. المتغير المستقل
١٢	٢,٣. المتغير التابع
١٢	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٣	٢,٥. الخاتمة
١٣	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً في بيئة العمل، خاصة بعد جائحة كوفيد-١٩، حيث أصبحت نُظم العمل عن بُعد (Remote Work) خياراً استراتيجياً للعديد من المؤسسات. هذا التحول لم يقتصر على الأعمال الروتينية، بل طال أيضاً مجالات أكثر تعقيداً مثل إدارة المشاريع، التي تعتمد بدرجة كبيرة على التعاون، التنسيق، والتواصل الفعّال بين أعضاء الفريق. عبد الحميد، نور (٢٠٢١)

أدى هذا التغير إلى إعادة النظر في كيفية إدارة الفرق، وتوزيع المهام، وقياس الإنتاجية، والتعامل مع التحديات مثل ضعف التفاعل الفوري، وصعوبة مراقبة الأداء. ومع تزايد الاعتماد على الأدوات التكنولوجية والمنصات السحابية، ظهرت تساؤلات حول مدى تأثير هذا النمط من العمل على أداء فرق المشاريع، ونجاح تنفيذ المهام وفق الجداول الزمنية المحددة. عبد الحميد، نور (٢٠٢١)

من هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة معمقة لفهم تأثير العمل عن بُعد على فرق إدارة المشاريع، سواء من حيث المزايا أو التحديات، واقتراح حلول لتحسين كفاءة العمل في هذا السياق.

وفي ظل تسارع التحولات الرقمية واعتماد نماذج العمل المرنة، بات من الضروري إعادة تقييم الأساليب التقليدية لإدارة المشاريع، والتي كانت تفترض وجود الفرق في موقع عمل واحد، وتوافر تواصل مباشر ومستمر. إلا أن الواقع الجديد الذي فرضته بيئة العمل عن بُعد أوجد تحديات جديدة تتعلق بكيفية بناء الثقة بين أعضاء الفريق، وضمان التنسيق، والمراقبة، والتحفيز، في بيئة افتراضية. معهد إدارة المشاريع (٢٠٢٣)

علاوة على ذلك، لا تزال الكثير من المؤسسات، خصوصاً في الوطن العربي، تتعامل مع العمل عن بُعد كحل مؤقت، دون تطوير نماذج عمل واضحة أو مؤشرات أداء مخصصة لفرق المشاريع الافتراضية. وهذا بدوره يؤدي إلى تفاوت في فعالية تنفيذ المشاريع، خصوصاً عندما يكون أعضاء الفريق موزعين جغرافياً، ويعتمدون بشكل كامل على التكنولوجيا في تنفيذ مهامهم اليومية. معهد إدارة المشاريع (٢٠٢٣)

لذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى سد الفجوة بين المفاهيم النظرية والممارسات الواقعية، من خلال تحليل دقيق لتأثير العمل عن بُعد على فرق المشاريع، وتبسيط الضوء على الفرص، والتحديات، والعوامل المؤثرة في نجاح المشاريع ضمن هذا السياق الحديث. معهد إدارة المشاريع (٢٠٢٣)

١,٢ . مشكلة الدراسة

رغم تبني العديد من المؤسسات لنمط العمل عن بعد، إلا أن هناك تبايناً في نتائج أداء فرق المشاريع. بعض الفرق أظهرت مرونة وكفاءة، بينما عانت فرق أخرى من ضعف في التنسيق والتواصل وتأخر في الإنجاز. هذا يطرح تساؤلاً محورياً: ما هو تأثير العمل عن بُعد على كفاءة فرق إدارة المشاريع، خصوصاً من حيث الإنتاجية، التعاون، والتواصل؟

رغم أن التحول إلى العمل عن بُعد يُنظر إليه كفرصة لتعزيز مرونة فرق العمل وتقليل التكاليف التشغيلية، إلا أن هذا النمط أوجد واقعاً جديداً لم يكن مألوفاً من قبل في بيئات إدارة المشاريع، حيث تتطلب المشاريع درجة عالية من التنسيق، التفاعل الفوري، واتخاذ قرارات سريعة تعتمد على التواصل المباشر بين أعضاء الفريق. العبيدي، محمد (٢٠٢٠)

في هذا السياق، باتت الفرق تعاني من تأخر الاستجابة، ضعف المتابعة، وتحديات في إدارة الوقت والمخرجات، لا سيما في الفرق التي لم تكن مُهيأة مسبقاً لهذا التحول. هذه المشكلات تتفاقم مع غياب السياسات المؤسسية الواضحة لإدارة فرق العمل عن بُعد، وغياب مؤشرات أداء فعالة لقياس إنتاجية الفريق في هذا النوع من البيئات.

من هنا، تظهر الحاجة الملحة لفهم هذه التحديات بشكل علمي ومنهجي، وتحليل انعكاسات العمل عن بُعد على عناصر نجاح المشروع، بما فيها الأداء الجماعي، التواصل، والمخرجات النهائية. وبالتالي، فإن معالجة هذه الإشكالية تمثل خطوة مهمة نحو تطوير نماذج عمل ملائمة لإدارة المشاريع في البيئات الافتراضية، خاصة في سياق المؤسسات العربية. عبد الحميد، نور (٢٠٢١)

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

تُظهر المراجعات الأدبية أن معظم الدراسات السابقة تناولت “العمل عن بُعد” من زوايا عامة، مثل تأثيره على إنتاجية الأفراد أو رضا الموظفين، ولكن هناك نقص في الدراسات التي تركز تحديداً على فرق إدارة المشاريع، من حيث التفاعل بين الأعضاء، سرعة اتخاذ القرار، وحل المشكلات الجماعي في بيئة افتراضية.

كما أن الأطر النظرية التي تفسر العلاقات بين التواصل الافتراضي، أداء الفريق، وإدارة المخاطر ما زالت محدودة أو غير متكاملة، مما يُشكل فجوة بحثية على المستوى النظري. الزهراني, فهد (٢٠٢٢)

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

على أرض الواقع، تعاني كثير من المؤسسات من تحديات واضحة في إدارة فرق المشاريع عن بُعد، مثل ضعف التنسيق بين الأعضاء، تأخر تنفيذ المهام، انخفاض التفاعل، أو صعوبة تتبع الأداء. هذه التحديات ليست موثقة بشكل كافٍ في البيئة العربية تحديداً، ولا توجد استراتيجيات موحدة للتعامل معها، ما يجعل المؤسسات تُجرب حلولاً دون أساس علمي واضح.

لذلك، هناك حاجة ماسة إلى دراسة تطبيقية تسلط الضوء على الواقع العملي لهذه التحديات وتقدم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين أداء فرق المشاريع في بيئات العمل عن بُعد. الخطيب, علي (٢٠٢١)

١,٣. أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، أبرزها:

١. أهمية إدارة المشاريع في نجاح المؤسسات، خاصة في ظل البيئة التنافسية المتسارعة.
٢. تزايد الاعتماد على العمل عن بعد كخيار طويل الأمد في كثير من القطاعات.
٣. الحاجة إلى تقديم توصيات عملية للمنظمات تساعد على تكيف أساليب إدارة المشاريع مع واقع العمل عن بعد.
٤. توفير إطار معرفي يمكن الاستفادة منه في تطوير برامج تدريبية لمديري المشاريع و فرق العمل عن بُعد. الجهني, سامي (٢٠٢٢)

إن تسليط الضوء على هذه الجوانب يساهم في دعم اتخاذ القرار الإداري، ويساعد الجهات المعنية في تبني نماذج عمل مرنة تتماشى مع التغيرات الحالية في سوق العمل. مجلة إدارة المشاريع العربية (٢٠٢٣)

١,٣,١. على المستوى النظري:

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من الحاجة إلى إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع في بيئة العمل عن بُعد، حيث تُظهر مراجعة الدراسات السابقة وجود قصور في الأبحاث التي تتناول تأثير العمل عن بُعد على فرق المشاريع تحديداً.

رغم توافر عدد من الدراسات التي ناقشت العمل عن بُعد بشكل عام، إلا أن هناك ندرة في الأبحاث التي تربط بشكل مباشر بين نمط العمل عن بُعد وفعالية فرق إدارة المشاريع من حيث التواصل، التنسيق، الإنتاجية، واتخاذ القرار الجماعي.

كما أن الأطر النظرية والنماذج التحليلية الحالية لا تزال بحاجة إلى التوسع والتطوير لتفسير هذه العلاقة، خاصة في السياقات الثقافية العربية. عبدالله, خالد (٢٠٢٢)

على المستوى العملي، تعاني المؤسسات التي تُدير فرق مشاريع عن بُعد من تحديات واقعية في التواصل الفعال، توزيع المهام، وضبط سير العمل، ما يؤدي أحيانًا إلى تأخر في تسليم المشاريع أو تراجع جودة النتائج.

هذه التحديات لم يتم توثيقها وتحليلها بشكل كافٍ في دراسات ميدانية، خاصة في البيئة العربية، مما يجعل هذه الدراسة مهمة لتسليط الضوء على المشكلات التطبيقية الفعلية التي تواجه فرق المشاريع في بيئات العمل الافتراضية.

كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ تساعد المؤسسات على تحسين إدارة فرقها عن بُعد، وتطوير سياسات عمل مرنة، وتعزيز مهارات القادة في التعامل مع فرق افتراضية متعددة الثقافات والمهام. سليمان, منى (٢٠٢٣)

١,٤ . أسئلة الدراسة

١,٥ . أهداف الدراسة

١,٦ . فرضيات الدراسة

١,٧ . نموذج الدراسة

١,٨ . منهجية الدراسة

١,٩ . الدراسة الميدانية

١,١٠ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥ . الخاتمة

قائمة المراجع